

† ◊ ΧΗΛΕ† Ι ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Ε ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΕΕ Ι ΕΕΒΒΕΥ ◊ Ο



المملكة المغربية  
البرلمان  
مجلس المستشارين

## النشرة الداخلية



الثلاثاء 16 ماي 2023

العدد 679

# في هذا العدد

- 02..... اجتماعات وقرارات المكتب
- 06..... أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
- 18..... ندوات علمية ولقاءات حراسية

■ اجتماع المكتب رقم 2023/10

ليوم الإثنين 08 ماي 2023

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الإثنين 08 ماي 2023 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد النعم ميارة، ومشاركة الأعضاء السادة:

■ محمد حنين	:	النائب الأول للرئيس؛
■ فؤاد القادري	:	النائب الثالث للرئيس؛
■ السيد عبد السلام بلقشور	:	النائب الخامس للرئيس؛
■ عبد الإله حفطي	:	محاسب المجلس؛
■ ميلود معصيد	:	محاسب المجلس؛
■ مصطفى مشارك	:	أمين المجلس؛
■ جواد الهلاي	:	أمين المجلس؛
■ صفية بلققيه	:	أمينة المجلس.

فيما اعتذر عن المشاركة في هذا الاجتماع، السادة:

■ أحمد اخشيشن	:	النائب الثاني للرئيس؛
■ المهدي عثمان	:	النائب الرابع للرئيس؛
■ محمد سالم بنمسعود	:	محاسب المجلس؛

## القرارات الصادرة عن الاجتماع

### ❖ العلاقة مع المؤسسات الدستورية:

← قرار رقم 2023/10/01 بالتنسيق مع مجلس النواب قصد تحديد موعد مناقشة كل مجلس لعرض السيدة الرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات حول أعمال المحاكم المالية، الذي قدمته في الجلسة المشتركة بين مجلسي النواب ومجلس المستشارين يوم الثلاثاء 02 ماي 2023، وللاتفاق على توزيع محاور المناقشة، مع مراعاة المواضيع المتداولة من قبل كل مجلس خلال السنة التشريعية المنصرمة.

\* اقتراح توزيع محاور المناقشة بين المجلسين كالتالي:

### ● المحاور المشتركة بين المجلسين:

- تتبع أورايش الإصلاحات الكبرى: إصلاح المالية العمومية، منظومة الحماية الاجتماعية، منظومة الاستثمار، الإصلاح الجبائي، وقطاع المؤسسات والمقاولات العمومية.
- مواضيع مرتبطة ببعض الأنشطة الخاصة بالمجلس الأعلى للحسابات: الاختصاصات القضائية للمحاكم المالية؛ تلقي وتتبع ومراقبة التصريح الإجباري بالملكيات؛ تدقيق حسابات الأحزاب السياسية وفحص النفقات المتعلقة بالعمليات الانتخابية.

### ● المحاور الخاصة بمجلس المستشارين:

- مراقبة التسيير وتقييم البرامج والمشاريع العمومية: القطاعات الإدارية؛ قطاعات التربية والتكوين والتعليم العالي؛ الحكامة الترابية والتنمية المحلية.

### ● المحاور الخاصة بمجلس النواب:

- مراقبة التسيير وتقييم البرامج والمشاريع العمومية: القطاعات المالية، قطاع الصحة؛ القطاعات الإنتاجية؛ قطاع الثقافة.

← قرار رقم 2023/10/02 بالإعلان عن توصل مكتب المجلس بمقترح قانون تقدم به أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية يقضي بـ"تغيير الظهير الشريف رقم 1.58.250 الصادر في 21 من صفر 1378 (6 سبتمبر 1958) بسن قانون الجنسية المغربية"، وبتعميمه على أعضاء المجلس وإحالاته إلى لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان، بعد استيفاء الأجل المنصوص عليه في النظام الداخلي للمجلس.

### الأسئلة الشفهية

← قرار رقم 2023/10/03 بالموافقة على جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 09 ماي 2023 على الساعة الثالثة زوالاً، برئاسة النائب الأول للرئيس السيد محمد حنين والسيد مصطفى مشارك في أمانة الجلسة، والمخصصة لمساءلة كل من: السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، والسيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان، والسيدة الوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة.

← قرار رقم 2023/10/04 بإحالة طلبات تناول الكلمة في نهاية جلسة الأسئلة الشفهية ليوم الثلاثاء 09 ماي 2023 إلى الحكومة لتحديد الموقف منها طبقاً لأحكام المادة 168 من النظام الداخلي للمجلس، والمقدمة على التوالي من:

- المستشار السيد نور الدين سليك رئيس فريق الاتحاد المغربي للشغل، حول "الحريات النقابية بالمؤسسات العمومية التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل: أرشيف المغرب، المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، المكتب المغربي لحقوق المؤلفين"؛
- المستشار السيد خلمين الكرش منسق مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بشأن "استمرار ارتفاع الأسعار ببلادنا"؛
- المستشارة السيدة فاطمة زكاغ عضو مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، حول "مصرع أربعة عمال اختناقاً بوحدة إنتاجية لتعليب السمك بمدينة الداخلة"؛
- السادة أعضاء مجموعة العدالة الاجتماعية، حول "تسوية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ملف ملحقى الإدارة والاقتصاد والملحقين التربويين"؛

(تعذر على الحكومة التجاوب مع الطلبات أعلاه)

← قرار رقم 2023/10/05 بالاتفاق على الجدولة الزمنية التوجيهية  
لرئاسة وأمانة الجلسات العامة المخصصة لجلسات الأسئلة الشفهية خلال دورة أبريل  
2023 الجارية.

### ❖ اللجان الدائمة:

← قرار رقم 2023/10/06 بالموافقة على تنظيم زيارة ميدانية مشتركة بين لجنة الداخلية والجماعات الترابية  
والبنيات الأساسية ولجنة القطاعات الإنتاجية، إلى مصب نهر أم الربيع، يعقبها تنظيم يوم دراسي حول الموضوع بمقر  
المجلس.

### ❖ العلاقات الخارجية:

← قرار رقم 2023/10/07 بالموافقة على المشاركة في أشغال الجمعية الجهوية الإفريقية الـ 29 للجمعية  
البرلمانية للفرنكوفونية المزمع عقدها بنيامي، جمهورية النيجر، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 18 ماي 2023.

### ❖ مختلفات

← قرار رقم 2023/10/08 بالموافقة على الجدولة الزمنية للمنتديات البرلمانية المقبلة إلى غاية نهاية سنة  
2023.



❖ رئيس المجلس السيد النعم ميارة يشارك في أشغال دورة البرلمان الإفريقي.



شارك رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة والوفد المرافق له في أشغال دورة البرلمان الإفريقي وألقى كلمة أمام المشاركين خلال الجلسة الافتتاحية، التي انعقدت بميدرانده، جمهورية جنوب إفريقيا يوم أمس الإثنين 15 ماي 2023.

وتأتي هذه المشاركة في إطار انخراط مجلس المستشارين في هذه المؤسسة الإفريقية بهدف تعزيز التعاون البرلماني القاري وتقوية سبل التنسيق والتشاور بين أعضاء البرلمانات الوطنية الإفريقية، فضلا عن إبراز الرؤية الإستراتيجية لصاحب الجلالة

الملك محمد السادس التي تؤكد على التزام المغرب الثابت من أجل إفريقيا موحدة ومتضامنة، وتمتية مستدامة ومتكاملة للقارة.

وضم الوفد المرافق لرئيس مجلس المستشارين كلا من رئيس فريق الاتحاد المغربي للشغل، نور الدين سليك، وعضو فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، المخلول حرمة الله، وعضو فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب، محمد العموري.

❖ السيد النعم ميارة في افتتاح الدورة العادية الثانية من الانعقاد  
التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي: ورش تنفيذ منطقة التبادل الحر  
القارية الإفريقية يوجد في صلب اهتمامات المغرب .



أكد رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، يوم الاثنين 15 ماي 2023 بجوهانسبورغ، أن ورش تنفيذ "منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية" يوجد في صلب اهتمامات المملكة المغربية، بالنظر لأهميتها في تغيير النموذج التنموي القاري، ليصبح أكثر قدرة على الإنتاج وخلق الفرص للجميع .

وأوضح السيد ميارة في كلمة في افتتاح الدورة العادية الثانية من الانعقاد التشريعي السادس للبرلمان الإفريقي بميدرانند (ضواحي جوهانسبورغ) أن هذا المشروع

القاري الهام سيمكن من إحداث عدد كبير من مناصب الشغل لفائدة الشباب وافتتاح 30 مليون مواطن إفريقي من الفقر المدقع وتحسين دخل 68 مليون شخص، مع زيادة الثروة القارية ب 450 مليار دولار.

وأبرز رئيس مجلس المستشارين أن المغرب عمل وفق منهجية طموحة على المساهمة في بناء نموذج قاري "للتنمية المشتركة" من خلال مجموعة من المشاريع والبرامج الدامجة بعدد كبير من دول القارة، تم تطوير البنيات التحتية والتكوين الجامعي والمهني وتعزيز السيادة الغذائية والطاقيّة والأمن الصحي وتأمين الموارد الداخلية وتقوية المنظومات الصناعية.

كما تحرص المملكة المغربية، يضيف السيد ميارة، على تبادل الخبرات والممارسات الفضلى الخاصة بالبرامج الاقتصادية والتنموية، إلى جانب تقوية المنظومات المالية والبنكية لعدد كبير من دول القارة، مما مكن من ارتفاع القيمة الإجمالية للمبادلات التجارية الثنائية للمغرب مع الدول الإفريقية بنسبة 9.5 في المائة كمتوسط سنوي، بالموازاة مع تقوية الاستثمارات المغربية في إفريقيا، والتي تتكون أساسا من الاستثمارات المباشرة في إفريقيا جنوب الصحراء، "مما جعل المغرب أول مستثمر إفريقي بالقارة الإفريقية."

ونوه في هذا الإطار، بتنظيم البرلمان الإفريقي للدورة البرلمانية الحالية تحت عنوان "تسريع تنفيذ منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية"، وذلك في انسجام تام مع موضوع الاتحاد الإفريقي لسنة 2023، "وهو ما سيجعل من دورتنا الحالية دورة عمل ومحطة رئيسية للمساهمة في نجاح الورش الاقتصادي القاري الكبير الذي يهدف إلى انشاء أكبر منطقة تبادل حر بالعالم، تضم بسوق قارية مكونة من حوالي 1.3 مليار شخص ونتاج داخلي مجع يناهز 3.4 ترليون دولار، مما سيمكن من تسريع ديناميات التنمية المشتركة وخلق القيمة المضافة القارية وبناء منظومة اقتصادية افريقية قوية وتنافسية، تشكل المدخل الرئيسي نحو آفاق وممارسات وآليات جديدة في مجال التضامن".





واستحضر السيد ميارة في هذا السياق، قول صاحب الجلالة الملك محمد السادس خلال القمة الاستثنائية للاتحاد الإفريقي بكينغالي حول منطقة التبادل الحر القارية: "إن إقامة منطقة للتبادل الحر على الصعيد القاري من شأنها أن تساهم في تعبئة الطاقات وتطوير الخبرات وحفز التفكير الخلاق، كما تستجيب على الخصوص لما يحدو شبابنا من طموح أكيد لبناء قارة إفريقية قوية ومانحة"، مؤكداً أنه انسجاماً من روح التعاون والتضامن والتآزر التي تشكل محور عقيدة التعاون بين المملكة المغربية وأشقاءها الأفارقة، يعمل المغرب على الاستثمار من أجل تعزيز الأمن الغذائي القاري، وذلك بمواكبة مجموعة من الدول الإفريقية في بناء استراتيجيات فلاحية متقدمة لتقوية السيادة الغذائية وتعزيز القدرة على المنافسة في الزراعة الدولية وولوج أسواق جديدة.

وأفاد السيد ميارة بأن المملكة تعمل من خلال "المكتب الشريف للفوسفاط" على تطوير سلسلة قيمة قارية متطورة ستمكن إفريقيا خلال سنوات من الولوج بشكل عادل ومنصف إلى الكميات الكافية من الأسمدة، مشيراً إلى أن المغرب يعتمد رؤية واضحة لتنفيذ مشاريع ستغير الوجه الفلاحي للقارة وستعزز أمنها الغذائي، لعل أبرزها العمل على إنشاء منصة صناعية لإنتاج الأسمدة بإثيوبيا بتكلفة تصل لـ 3.7 مليار دولار وبطاقة إنتاجية تناهز 2,5 مليون طن سنوياً من الأسمدة موجهة للأسواق المحلية وأسواق التصدير إلى جانب فتح مصنع بغانا سيكون مخصصاً لصناعة الأسمدة ومصنع ثاني بنيجيريا سيكون مخصصاً لصناعة الأمونيا التي تُستعمل في التخصيب الزراعي.

وعلى المستوى الطاقوي، يضيف رئيس مجلس المستشارين، يعمل المغرب بمعية جمهورية نيجيريا الاتحادية على إنجاز خط الغاز بين البلدين يمر عبر مجموعة من دول غرب القارة، مسجلاً أن الأمر يتعلق بمبادرة طموحة لتثمين القدرات الموارد الإفريقية وإعادة تشكيل الخريطة الطاقية الإقليمية وتعزيز القدرات اللوجيستية والتنافسية للغاز الإفريقي وتقوية موقعه في السوق الأوروبية. حيث ستبلغ استثمارات هذا المشروع حوالي 25 مليار دولار، ليصبح بعد تنفيذه أطول أنبوب غاز بالعالم ومحور الخريطة الطاقية الدولية.

وأكد أن هذه المبادرات "تشكل تعبيراً عن إيمان المغاربة وملوكهم بمبادئ التعاون جنوب جنوب والتضامن والتآزر بين دول القارة الإفريقية"، لافتاً إلى أن الأمر ليس بخيار جديد أو ظرفي أو مرتبط بملف ما "بل هي عقيدة مرجعية في الدبلوماسية المغربية منذ الاستقلال، تجلت في استضافات المغرب ودعم وتدريب جيوش تحرير العديد من الدول الإفريقية من بينها الجزائر وأنغولا والموزمبيق والرأس الأخضر لمناهضة الاستعمار، وكذلك دعم حركات التحرر الإفريقي وفي مقدمتها سعي الزعيم الإفريقي العظيم نيلسون مانديلا لتحرير بلاده من نظام الميز العنصري بعد بعد تدريبه العسكري بالمغرب سنة 1962".

واستحضر السيد ميارة في هذا السياق "الكلمات الأولى لجلالة الملك محمد السادس عند عودة المغرب لكنف عائلته المؤسساتية القارية والتي كانت عنوانا لمكانة إفريقيا عند كل المغاربة، حيث قال جلالته حفظه الله +كم هو جميل هذا اليوم، الذي أعود فيه إلى البيت، بعد طول غياب! كم هو جميل هذا اليوم، الذي أحمل فيه قلبي ومشاعري إلى المكان الذي أحبه! إفريقيا قارتي، وهي أيضا بيتي".

وشدد السيد ميارة على أن هذه الكلمات كانت موجها رئيسيا لكل المؤسسات المغربية لجعل العمل الإفريقي في طليعة أولوياتها واهتماماتها، مبرزا أن هذا التوجه هو الذي يعتمده البرلمان المغربي من أجل تطوير التنسيق مع البرلمانات الوطنية والبرلمان الإفريقي والبرلمانات الإقليمية.

وقال في هذا الصدد: "نحن نمد أيدينا للجميع من أجل تبادل الخبرات والممارسات الفضلى، والعمل على مواجهة التحديات التي تواجهها بلداننا، كما نعبر من هذا المنبر عن دعمنا لكل المبادرات البرلمانية الجادة، التي تهدف إلى تعزيز التعاون المؤسساتي والتفكير المشترك في سبل انبثاق نماذج تعاون برلمانية قارية تواكب الديناميات الثنائية والمتعددة الأطراف. خاصة من أجل مواجهة التحديات المرتبطة بالأمن الغذائي وندرة المياه والمخاطر المتنامية للجماعات الإرهابية والحركات والميليشيات المسلحة ومكافحة استغلال الأطفال في النزاعات المسلحة والهجرة السرية والاتجار في البشر، بجانب تحديات الرقمنة والثورة الصناعية الرابعة ومواجهة التغيرات المناخية وغيرها من المواضيع ذات الاهتمام المشترك قاريا وإقليميا".

وأكد رئيس مجلس المستشارين أن عزم المغرب على تطوير التعاون والتضامن مع كل الأشقاء الأفارقة، لا يضاويه إلا تشبته بإنجاح كل الأوراش المؤسساتية التي يعمل على تنفيذها الاتحاد الإفريقي، وفي مقدمتها تقوية دور البرلمان الإفريقي كتعبير فعلي لشعار القارة "صوت واحد، قارة واحدة".

وخلص السيد ميارة إلى القول إن التطوير المؤسساتي الذي يقوم به الاتحاد الإفريقي "لن ينجح بدون تضافر الجهود المشتركة وتعزيز الوحدة والاستقرار بكل دول القارة، وفق منهجية تمكننا من المرور إلى السرعة التنموية القصوى بأسلوب عادل ومنصف بين كل مكونات أسرتنا المؤسساتية القارية". المصدر: ومع

تباحث رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة يوم الاثنين 15 ماي 2023 في جوهانسبورغ مع عدد من المسؤولين البرلمانيين الأفارقة، على هامش الدورة العادية الثانية للهيئة التشريعية السادسة للبرلمان الإفريقي.

وهكذا، التقى السيد ميارة مع رئيس البرلمان الإفريقي، فورتشن شارومبيرا، ورئيس مجلس الشيوخ في جمهورية الكونغو الديمقراطية، موديست باهاتي لوكويو، ورئيس مجلس الشيوخ الكيني أماسون جيفاه كينغي.

وأكد المسؤول المغربي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن اللقاء مع السيد شارومبيرا ركز على بحث سبل تعزيز التعاون البرلماني وتدعيم أداء المؤسسة البرلمانية الإفريقية وكذلك مساهمة البرلمان المغربي في احتضان بعض أنشطة البرلمان الإفريقي ودعم صلاحيات البرلمان الإفريقي.

وقال إن الأمر يتعلق ببدء مرحلة جديدة من العمل المشترك المثمر مع البرلمان الإفريقي، بعد عودة المغرب إلى مؤسسات الاتحاد الإفريقي في إطار شراكة بدأت تتبلور بين الجانبين.

وبعد التأكيد على أهمية تطوير التعاون البرلماني، أشار السيد ميارة إلى أن المغرب يترأس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المائة لإفريقيا والعالم العربي (ASSECAA)، بينما أبرم برلمان المملكة بغرفتيه العديد من الاتفاقيات التي هي في طور التنفيذ مع الدول الإفريقية.

وبخصوص الاجتماع مع السيد لوكويو، أكد رئيس مجلس المستشارين أن الطرفين بحثا آخر تطورات الوضع الأمني في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مجددا موقف المملكة المغربية من أمن واستقرار ووحدة وسيادة هذه الدولة الإفريقية.

كما تحورت المباحثات حول سبل تعزيز العلاقات بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس الشيوخ الكونغولي، تماشيا مع العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين

من جهة أخرى، قال السيد ميارة إن المحادثات مع السيد جيفاه كينغي ركزت على تعزيز العلاقة بين الغرفتين، خاصة بعد انضمام كينيا إلى رابطة ASSECAA.

وتابع أن البرلمان المغربي يبني بالتالي علاقات متميزة على المستوى الثنائي وعلى مستوى البرلمان الإفريقي، مشيرا إلى أن عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي تشكل قيمة مضافة حقيقية للعمل البرلماني الإفريقي المشترك.

البرلمان الإفريقي هو هيئة استشارية للاتحاد الإفريقي يضم نواب الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي. تم تأسيسه بموجب المادة 5 من القانون التأسيسي للاتحاد الإفريقي وتم تنصيبه رسميا في 18 مارس 2004.

يتم تمثيل كل دولة عضو داخل البرلمان من قبل خمسة برلمانيين من الأغلبية والمعارضة، بما في ذلك امرأة واحدة على الأقل، منتخبين أو معينين من قبل البرلمان أو الهيئات التشريعية الوطنية.

## ❖ رئيس المجلس السيد النعم ميارة يشارك في أشغال الاجتماع التشاركي العاشر لرابطة (أسيكا).



شارك رئيس مجلس المستشارين، النعم ميارة، على رأس وفد عن المجلس، في أشغال الاجتماع التشاركي العاشر لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي (أسيكا) الذي سينعقد بلوبامبا، مملكة إسواتيني، ما بين 11 و 13 ماي الجاري، وكذا دورة البرلمان الإفريقي التي ستعقد بجمهورية جنوب إفريقيا في 15 منه.

وتناول الاجتماع التشاركي للرابطة مواضيع ذات أهمية وراهنية لبلدان إفريقيا والعالم العربي في ضوء ما يمر به العالم اليوم من أزمات متعددة ومتلاحقة أثرت ومازالت تؤثر على اقتصادات بلدانها، كما ناقش أهمية الاقتصاد الأخضر في التنمية المستدامة في المنطقتين العربية والإفريقية.

ويندرج هذا اللقاء في إطار تنزيل برنامج عمل رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، برئاسة السيد النعم ميارة، والرامي إلى تقوية العمل المشترك على المستويين الإفريقي والعربي، وإلى إرساء حوار برلماني بين مجالس الشيوخ والمجالس المماثلة بدول الجنوب، استرشادا بالنهج السديد والتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لترسيخ الدور الريادي للمملكة في تعزيز التعاون جنوب-جنوب.

وعلى هامش هذا اللقاء أجرى رئيس مجلس المستشارين محادثات مع رؤساء ووفود مجالس الشيوخ والشورى المشاركة والمسؤولين الحكوميين والبرلمانيين بمملكة إسواتيني، تروم تعزيز التعاون على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف.



وقع رئيس مجلس المستشارين السيد النعم ميارة ورئيسة مجلس الشيوخ في مملكة إسواتيني لينديوي دلاميني، يوم الجمعة 12 ماي 2023 في أزولويني جنوب العاصمة مبابان، بروتوكول تعاون برلماني بين المؤسستين التشريعتين.

ويضع هذا الاتفاق، الذي وقع عليه بالأحرف الأولى على هامش اللقاء التشاوري العاشر لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي (ASSECAA)، الذي انعقد في الفترة من 11 إلى 13 ماي في أزولويني، إطارًا للتعاون والتبادل بين الطرفين لغرض التشاور والارتقاء وبناء القدرات في تدير وتمية الموارد البشرية.

ويهدف الاتفاق إلى تعزيز العلاقات البرلمانية الثنائية من خلال إنشاء إطار تعاون قائم على البرامج التي سيتم تنفيذها في شكل خطة عمل سنوية.

ويروم بالتالي تحسين جودة الخدمات البرلمانية، وتبسيط العمليات الإدارية، وتحديث الحكومة الإلكترونية، والتطوير المتبادل للبحث في مجال التشريع وإدارة المعرفة في المجالات المتعلقة بالعمل البرلماني.

وأكد السيد ميارة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الاتفاق يندرج في إطار جهود المغرب لتعزيز تبادل التجارب والخبرات ودعم المبادرات الهادفة إلى تعزيز العلاقات بين البلدين.

وأضاف أن بروتوكول التعاون البرلماني سيسمح للموارد البشرية في المؤسستين بالاستفادة من ورشات التكوين لتعزيز قدرات المؤسستين في الرقابة على العمل الحكومي.





استقبل السيد النعم مياره رئيس مجلس المستشارين، السيد François-Xavier Kalinda، رئيس مجلس الشيوخ الرواندي الذي شارك على رأس وفد برلماني في أشغال اللقاء التشاوري العاشر لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة المنعقد بمملكة إسواتيني خلال الفترة الممتدة ما بين 11 و13 ماي 2023.

خلال هذا اللقاء، ثمن السيد رئيس المجلس مستوى علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية روندا، مذكرا في هذا الإطار بالزيارة التاريخية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إلى جمهورية روندا في أكتوبر 2016، وكذا زيارة فخامة السيد بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا لبلادنا في يونيو

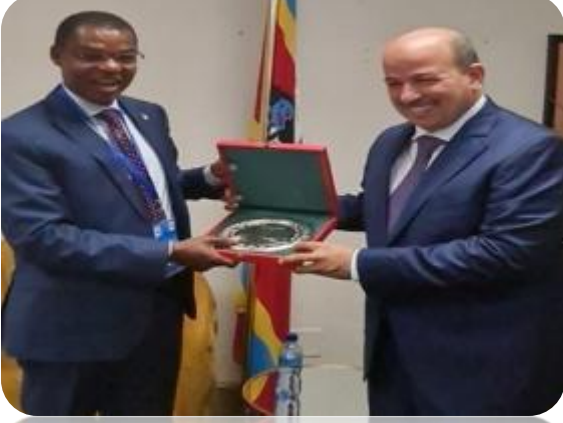
2016، وما رافق هاتين الزيارتين من فتح آفاق واعدة للارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية للبلدين، في ظل الرؤية الطموحة التي تجمع قائدي البلدين بخصوص تنمية إفريقيا وتعزيز التعاون جنوب - جنوب.

كما نوه السيد الرئيس بالتحول الديمقراطي الذي تعرفه جمهورية رواندا، مبرزا الدور الفعال لرواندا على الصعيدين الإقليمي والقاري في تحقيق الاندماج الافريقي، وتشبثها باستتباب الأمن والسلم والاستقرار في إفريقيا.

وعلى المستوى البرلماني أكد الجانبان على أهمية التعاون البرلماني المشترك في توطيد العلاقات المغربية - الرواندية، عبر تبادل الخبرات، وتقاسم التجارب، من خلال تفعيل مجموعات الصداقة بين المجلسين، وتكثيف التنسيق والتشاور في مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي ذات السياق وجه السيد رئيس مجلس المستشارين دعوة لنظيره الرواندي للقيام بزيارة عمل للمملكة المغربية.

وبخصوص العلاقات البرلمانية متعددة الأطراف عبر السيد رئيس مجلس الشيوخ الرواندي عن رغبته في الانضمام إلى رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي، التي تشكل جسرا هاما للتواصل والتعاون بين إفريقيا والعالم العربي لتمكين المنطقة من استغلال مواردها وإمكاناتها من خلال تشجيع وتعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بين الدول الإفريقية والعربية.

## ❖ استقبال رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية بوروندي



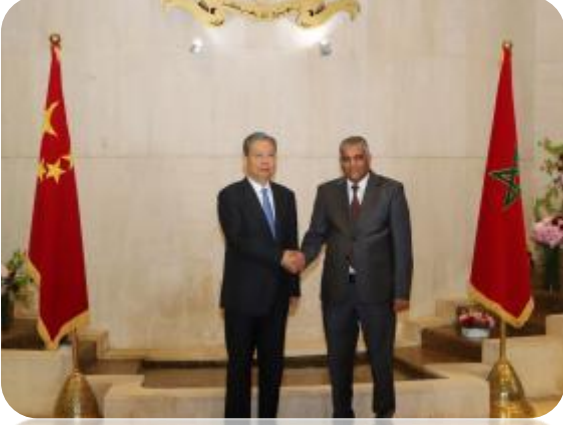
استقبل السيد النعم مياره رئيس مجلس المستشارين، على هامش أشغال اللقاء التشاوري العاشر لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة المنعقد بمملكة إسواتيني خلال الفترة الممتدة ما بين 11 و13 ماي 2023، السيد Emmanuel Sinzohagera رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية بوروندي.

وقد شكل هذا اللقاء مناسبة للطرفين لإبراز عمق ومثانة العلاقات الأخوية التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية بوروندي، وكذا لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين.

رئيس مجلس الشيوخ البوروندي ذكر بالزيارة التي قام بها للمملكة المغربية على رأس وفد برلماني هام خلال شهر نونبر 2022، والتي مكنته من الوقوف على الدينامية التنموية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، وأعرب عن رغبة بلاده في الاستفادة من تجربة المغرب الذي أصبح بلدا رائدا فيما يتعلق بالجهوية المتقدمة، في أفق إرساء سياسة اللامركزية في بوروندي.

من جهته أكد السيد رئيس مجلس المستشارين على الأهمية البالغة التي يوليها المغرب للارتقاء بالتعاون الثنائي بين البلدين إلى مستويات أفضل في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعبر عن ترحيبه بالمقترح البوروندي الرامي للاستفادة من النموذج المغربي في الجهوية المتقدمة وتنمية الأقاليم، وذلك من خلال الاطلاع على السياسات التنموية والقيام بزيارات ميدانية للاطلاع على المشاريع التنموية الاجتماعية والاقتصادية التي تعرفها مختلف جهات المملكة.

❖ الخليفة الأول لرئيس المجلس يستقبل رئيس اللجنة الدائمة للجمعية  
الشعبية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية.



نيابة عن رئيس مجلس المستشارين الذي يتواجد حاليا في مهمة رسمية بالخارج، استقبل الخليفة الأول لرئيس المجلس السيد محمد حنين يومه الجمعة 12 ماي 2023 بمقر المجلس السيد زاوو ليحي رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية الذي يقود وفدا رفيع المستوى من المسؤولين الصينيين في زيارة عمل للمغرب.

وبهذه المناسبة أجرى الجانبان محادثات مثمرة تم خلالها استعراض مجمل أوجه التعاون الثنائي بين البلدين وسبل الدفع به في شتى المجالات حتى يرقى إلى مستوى جودة العلاقات السياسية القائمة بين البلدين الصديقين تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله وخفامة الرئيس شي جين بينغ.

وفي هذا الإطار سجل السيد محمد حنين الأبعاد التاريخية والرمزية الكبيرة التي تكتسبها هذه الزيارة التي تعتبر الأولى التي يقوم بها للخارج السيد رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية منذ توليه هذه المسؤولية، مشيرا إلى أنها تعبير صادق عن عمق العلاقات المتميزة والشراكة الاستراتيجية المتعددة الأبعاد بين البلدين الصديقين.

وعبر في هذا السياق عن الاعتزاز الكبير لمجلس المستشارين بكافة مظاهر التعاون والتضامن القائم بين المغرب والصين في مختلف الميادين بما فيها التعاون في تطوير جائحة كورونا، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية، معربا كذلك عن تطلع مجلس المستشارين إلى تحقيق مزيد من المكاسب تتلائم مع العلاقات السياسية الطيبة التي شهدت دفعة استثنائية بفضل العناية الخاصة التي يوليها جلالة الملك محمد السادس حفظه الله لجمهورية الصين قيادة وشعبا ولتعميق التعاون معها.

كما جدد السيد محمد حنين التأكيد على موقف المغرب الثابت بدعم "مبدأ الصين الواحدة"، قناعة راسخة منه باحترام سيادة الصين والحفاظ على سلامتها الإقليمية ووحدتها الترابية، ووفاء للسياسة الخارجية للمملكة المغربية القائمة على تنوع الشركاء إقليميا ودوليا، ونبذ الحركات الانفصالية، مما كانت أسبابها وطبيعتها، وكل ما من شأنه تهديد الوحدة الترابية للدول، والالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للجوار، والابتعاد عن افتعال الأزمات التي تهدد السلم والأمن الدوليين.

ومن هذا المنطلق أيضا، أكد السيد محمد حنين أن المغرب ما فتئ يسعى إلى إيجاد تسوية سياسية نهائية للنزاع المتعل حول الصحراء المغربية من خلال طرحه لمقترح الحكم الذاتي، منوها في هذا الصدد بالموقف الإيجابي الذي تتبناه جمهورية الصين على مستوى مجلس الأمن الدولي بخصوص هذا الموضوع سعيا منها إلى تعزيز السلم والأمن بالمنطقة.

ومن جهة أخرى، وبعد أن قدم شروحات حول التجربة البرلمانية المغربية ولا سيما فيما يتعلق بتركيبة مجلس المستشارين ووظائفه الدستورية، شدد السيد محمد حنين على أن الولاية التشريعية الحالية للبرلمان المغربي تتزامن مع اعتماد نموذج تنموي جديد بتوجهات جديدة في مختلف القطاعات، وأنه يعمل على مواكبة كل الإصلاحات الهيكلية التي تباشرها الحكومة في مجالات تحسين مناخ الأعمال وتحفيز الاستثمارات والاهتمام بميادين الصحة والتعليم في إطار بناء الدولة الاجتماعية.

وبعد أن أكد أن المغرب يعول على تدفق أكبر للاستثمارات الصينية للمساهمة في كسب رهاناته الاقتصادية ورفع التحديات التي تواجهه، عبر السيد محمد حنين عن الرغبة الجادة لمجلس المستشارين في تكثيف التعاون البرلماني الثنائي، من خلال تفعيل مجموعة الصداقة والتعاون بين الجانبين وتبادل التجارب والخبرات لا سيما في مجالات البحث العلمي والابتكار والتبادل بين الجامعات الوطنية، مقترحا كذلك إقامة شراكة ثنائية في تنظيم لقاءات برلمانية صينية إفريقية تعقد بالتناوب بين البلدين.

من جانبه عبر رئيس اللجنة الدائمة للجمعية الشعبية الوطنية لجمهورية الصين الشعبية السيد زاوو ليجي عن اعتزازه بالصداقة المغربية الصينية العريقة بفضل القيادة الاستراتيجية لقائدي البلدين ورغبتها المشتركة في الارتقاء بها إلى أعلى المستويات، منوها إلى أهمية ترسيخ الثقة السياسية المتبادلة كقاعدة أساسية لتطوير العلاقات الثنائية.

وفي هذا الإطار أعرب المسؤول الصيني عن تقديره للمواقف المغربية تجاه القضايا الأساسية لجمهورية الصين الشعبية ومصالحها الجوهرية، كما عبر عن التزام بلاده بالدفاع عن وحدة المغرب وأمنه واستقراره ودعم مجهوداته الموصولة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مبديا تفهم الصين لموقف المملكة من قضية الوحدة الترابية من خلال اعتماد موقف موضوعي يدعم الحوار بين جميع الأطراف المعنية.

وعلى صعيد آخر، شدد السيد زاوو ليجي على أهمية مواصلة التعاون والعمل المشترك في كافة المجالات من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي واستكشاف الفرص المتاحة في مجالات البنية التحتية والصحة والأدوية والطاقات النظيفة والجيل الخامس للاتصالات، مشيدا بالانخراط البناء للمملكة المغربية في المبادرات الصينية الرامية إلى ضمان السلم والأمن والتنمية للعالم، وفي طليعتها مبادرة "الحزام والطريق".

وبعد أن أوضح سياسة بلاده في دعم حضور الشركات الصينية داخل النسيج الاقتصادي الوطني، تحدث المسؤول الصيني عن أهمية تعزيز التواصل الإنساني والثقافي بين الشعبين الصيني والمغربي، معربا عن إعجابهم بالإقبال المتزايد للمواطنين المغاربة على تعلم اللغة الصينية والتعرف على ثقافتها، منوها إلى أن من شأن ذلك الرفع من تدفق السياح الصينيين على المغرب، مما يعطي فرصا كبيرة لتطوير التعاون في المجال السياحي والثقافي وتعزيز التفاهم والتقارب بين الشعبين الصديقين.

كما شدد على الدور المحوري الذي تلعبه علاقات التعاون البرلماني في تنمية مجمل العلاقات الثنائية وترسيخ أسسها الشعبية، وذلك من خلال الحرص على تقوية وتفعيل قنوات الحوار والتواصل البناء بغية الاستفادة المتبادلة وتقديم مساهمات أكبر في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين، وتوسيع نطاق التعاون لدعم الشراكة المغربية الصينية.

حضر هذا الاستقبال كل من السيد فؤاد القادري الخليفة الثاني لرئيس المجلس، والسادة محاسبو المجلس عبد الإله حفزي، محمد سالم بنمسعود وميلود معصيد، والسيد لمرباط الخمار رئيس فريق الأصالة والمعاصرة، والسيد كمال صبري نائب رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار، والسيدة زهرة محسن نائبة رئيس فريق الاتحاد المغربي للشغل، والسيد المصطفى الدحماني رئيس مجموعة العدالة الاجتماعية، والسيد الأسد الزروالي الأمين العام لمجلس المستشارين.



❖ **المجموعة الموضوعاتية المؤقتة المكلفة بالتحضير للجلسة السنوية الخاصة بمناقشة السياسات العمومية وتقييمها تنظم لقاء دراسيا حول موضوع "التعليم والتكوين ورهانات الإصلاح".**



نظمت المجموعة الموضوعاتية المؤقتة المكلفة بالتحضير للجلسة السنوية الخاصة بمناقشة السياسات العمومية وتقييمها حول موضوع "التعليم والتكوين ورهانات الإصلاح" يوم الأربعاء 10 ماي 2023 بمقر المجلس، لقاء دراسيا حول موضوع "مقاربة المجتمع المدني في تقييم سياسات التعليم والتكوين"، وذلك بمشاركة مجموعة من الخبراء والأكاديميين وممثلي المجتمع المدني.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء في إطار سياسة الافتتاح التي تهجها المجموعة الموضوعاتية من أجل إشراك كافة الفاعلين المؤسساتيين والمدنيين في جلسات للنقاش الموضوعاتي وتقاسم وجهات النظر بشأن تقييم وتجويد سياسات التعليم والتكوين ومقاربة الإصلاح على نحو تعميم التعليم وتحسين جودته والحد من الهدر المدرسي.

وفي كلمة له باسم رئيس وأعضاء المجموعة الموضوعاتية ذاتها، أكد البرلماني مصطفى الدحاني، أن المجتمع المدني مدعو إلى الانخراط والمساهمة في تقديم مقترحات برامج سواء المتعلقة بمحو الأمية أو التي تهدف إلى الحد من الهدر المدرسي والجامعي باعتباره قوة اقتراحية مهمة في تبيين مكتسبات المنظومة التربوية وتقديم تصورات وحلول لبعض الإشكالات والاختلالات التي تواجهها.

وأضاف السيد الدحاني أن جمعيات المجتمع المدني تعتبر مشتتة حقيقيا لتأطير الطاقات الوطنية الواعدة وفق مقاربة تعاقدية تقوم على التعاون بين مختلف الفاعلين في الفضاء المدرسي والجامعي، وذلك في إطار الديمقراطية التشاركية، مُتطلعا إلى أن يشكل هذا اللقاء محطة أساسية لتبادل الأفكار والتجارب حول تحسين مستوى الأداء التربوي وتعزيز مكانة المنظومة التربوية والتعليمية.



كما لفت إلى الخطاب الملكي الذي ألقاه صاحب الجلالة الملك محمد السادس بمناسبة افتتاح الدورة التشريعية في 10 أكتوبر 2014، والذي حث من خلاله على ضرورة إيجاد حل لإشكالية لغات التدريس وتجاوز الخلافات الإيديولوجية التي تعيق الإصلاح واعتماد المناهج الملائمة لمتطلبات التنمية وسوق الشغل، إلى جانب إعطاء كامل العناية بالتكوين المهني، ولإتقان اللغات الأجنبية لتأهيل الخريجين لمواجهة التقدم التقني والانخراط في المهن الجديدة للمغرب.

من جهتها، أبرزت ممثلة الوزارة المنتدبة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان، السيدة حليلة غياث، في كلمة لها خلال الجلسة الافتتاحية لأشغال اللقاء الدراسي، أن إشراك جمعيات المجتمع المدني في إعداد وتنفيذ وتقييم السياسات العمومية موضوع يكتسي صبغة دستورية على قدر كبير من الأهمية، مؤكدة أن هذا اللقاء يعتبر ترجمة فعلية للتوجهات الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس كما تضمنها خطاب جلالته بمناسبة عيد العرش لسنة 2007.

وفي هذا السياق، استحضرت السيدة غياث تأكيد جلالة الملك على أنه "ومهما كانت مشروعية الديمقراطية النيابية التقليدية، فإننا نرى من الضروري استكمالها بالديمقراطية التشاركية العصرية. الأمر الذي يمكننا من الاستفادة من كل الخبرات، الوطنية والجهوية، والمجتمع المدني الفاعل، وكافة القوى الحية للأمة"، منوّهة بالجهود التي يبذلها البرلمان في مجال الديمقراطية التشاركية على المستويين القانوني والمؤسسي.

وأوضحت السيدة غياث أن المستوى القانوني تعكسه المقترحات القانونية التي تضمنها النظامان الداخليان لمجلسي البرلمان سواء تلك المعبرة صراحة عن تبني الأحكام الدستورية ذات الصلة بالديمقراطية التشاركية وكذا تلك التي تعكس حرص المجلسين على الانفتاح والتواصل مع هيئات المجتمع المدني، فيما يرتبط المستوى المؤسسي بإحداث المجلسين لدى مكنتيها لجنة العرائض وتعيين أعضائها، إلى جانب انخراطها في البوابة الوطنية للمشاركة المواطنة في إطار الشراكة التي جمعت الوزارة ووزارة الداخلية ومجلسي البرلمان.

من جانبه، اعتبر المستشار البرلماني عزيز بوسليخن عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أن التنزيل الأمثل للإصلاح كما جاء في أحكام القانون الإطار 51.17 يرتكز على ثلاثة مبادئ أساسية، تتعلق بتسيخ مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص وتحقيق جودة التعلمات الأساسية، إلى جانب الحكامة الناجعة الضامنة للفعالية والمردودية.

وفي هذا السياق، دعا السيد بوسليخن إلى التركيز على ثلاثة مداخل للإصلاح، وهي "المتعلم" من التلميذ والمتدرب والطالب الذي من المفترض وضعه في صلب البرامج والمشاريع التنموية للمنظومة التربوية والتكوين والبحث العلمي، ثم "الأستاذ" بمفهومه الواسع أي المكون والمؤطر والمرابي الذي يعد الركيزة الأساسية لربح رهان الجودة وضمان التعلّات الأساسية، إلى جانب "البنية التعليمية" من مؤسسات مدرسية وجامعات ومعاهد ومراكز التكوين المهني التي تعتبر دعامة للتميز والانفتاح واكتساب القيم وروح المواطنة.

وأشار إلى أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب يشيد ويدعم ما تقوم به الحكومة من أجل الارتقاء بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي، داعياً إياها إلى بذل المزيد من الجهد لتعزيز حكمة المنظومة والتفانيّة مكوناتها بهدف تحقيق نهضة تربوية وطنية عبر اعتماد تنزيل مقتضيات القانون الإطار 51.17 الذي يعتبر ترجمة لمضامين الرؤية الإستراتيجية لإصلاح التعليم 2015-2030.

جدير بالذكر أن أشغال هذا اليوم الدراسي توزعت على ثلاث جلسات موضوعاتية تمت خلالها مناقشة محاور أساسية من الموضوع، تتعلق بتقييم سياسات وبرامج التربية الوطنية والتعليم الأولي، وتقييم سياسات وبرامج التعليم العالي والبحث العلمي، فضلاً عن تقييم سياسات وبرامج التعليم والتكوين.

## الإشراف

---

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 53728134

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.chambredesconseillers.ma